[27] عليه السلام يقول ونحن بمسكن 1: يا معشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التى كتب ا لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين 2 فتلكؤا 3 وقالوا: البرد شديد، وكان غزاتهم في البرد، فقال عليه السلام: ان القوم يجدون البرد كما تجدون. قال: فلم يفعلوا وأبوا، فلما رأى ذلك منهم قال: اف لكم انها سنة جرت عليكم 4. وسمعت أصحابنا عن أبى عوانة 5 عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن قال: قال على عليه السلام:

_____ 1 - في الصحاح: " مسكن بكسر الكاف موضع من أرض الكوفة " وفى القاموس: " مسكن كمسجد موضع بالكوفة ". 2 - يأتي في الحديث الاتى الاشارة إليها. 3 - في الاصل: " فبكوا " وفى البحار أيضا كذلك الا انه ذكر في الهامش: " تلكؤا " بدلا عنها في نسخة وهو الصحيح، ففى الصحاح: " تلكأت عن الامر تلكؤا = تباطأت عنه وتوقفت " وفى تاج العروس: " وتلكأ عليه إذا اعتل، وتلكأ عنه أبطأ وتوقف واعتل وامتنع، وفى حديث الملاعنة: فتلكأت عند الخامسة أي توقفت وتبأطأت أن تقولها، وفى حديث زياد: اتى برجل فتلكأ في الشهادة ". 4 - قال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 678، س 23): " وعن ابراهيم بن العباس عن ابن المبارك البجلى عن الاعمش عن المنهال بن عمرو قال: سمعت (الحديث) " ففيه سقط من السندو هو: " عن قيس بن السكن أنه قال " ونقله ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 179، س 6) من غير تصريح بمأخذ نقله. 5 - في تقريب التهذيب في باب الكنى: " أبو عوانة اليشكرى هو الوضاح " وفى باب الاسماء منه: " وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة ابن عبد ا اليشكرى بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين [ومائة] / ع " وفى ميزان الاعتدال: " وضاح بن عبد ا أبو عوانة الواسطي صاحب قتادة مجمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرة، وقال أبو حاتم: ثقة يغلط كثيرا إذا حدث من حفظه " وفى القاموس: " وعوانة بفتح العين من أعلام الرجال ". _____